

النهاية في غريب الأثر

{ نص } (ه) فيه [أنه لمّا دَفَعَ من عَرَفَةِ سار العَنَقَ فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ] النّصّ (هذا شرح أبي عبيد كما ذكر الهروي .) : التحريك حتى يَسْتَخْرَجَ أَقْصَى سَيْرِ النّاقَةِ . وأصلُ النّصّ : أَقْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ . ثم سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ .

(ه) ومنه حديث أم سَلَمَةَ لِعائِشَةَ [ما كنتِ قَائِلَةً لو أَنَّ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَارَضَكَ ببعضِ الْفَلَاوَاتِ ناصّةً قَلْوَصاً من مَنَهِلٍ إِلَى مَنَهِلٍ] أي رَافِعةً لها في السَّيْرِ .

(ه) ومنه حديث علي [إذا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ فَالْعَمَصَةُ أَوْلَى] أي إذا بَلَغَتْ غَايَةَ الْبُلُوغِ مِنْ سِنِّهَا الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا فَعَصَبَتُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمِّهَا .

(ه) وفي حديث كعب [يقول الجبّار : اذْروني فإنني لا أُناصُّ عبداً إِلَّا عَذَّ بِتُّهُ] أي لا أَسْتَقْصِي عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ . وهي مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ .

وروى الخطّابي عن [عَوْنِ بْنِ] (ساقط من 1 والنسخة 517) عبد اللّهِ مِثْلَهُ . (ه) ومنه حديث عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ [ما رأيتُ رجلاً أَنْصَّ للحديث من الزُّهري] أي أَرْفَعَ لَهُ وَأَسْنَدَ .

(س) وفي حديث عبد اللّهِ بْنِ زَمْعَةَ [أنه تزوّج بنتَ السائبِ فلما نُصِّتَ لِنِيتِهِ دَيَّ إِلَيْهِ طَلَقٌ هَـ] أي أُقْعِدَتْ عَلَى الْمِنْصَةِ وهي بالكسر : سَرِيرُ الْعُرُوسِ .

وقيل : هي بفتح الميم : الْحَجَلَةُ عَلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَّصْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وكلُّ شَيْءٍ أَظْهَرْتَهُ فَقَدْ نَصَّصْتَهُ .

- ومنه حديث هِرَاقِلَ [يَنْصُصُهُمْ] أي يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ .

- ومنه قول الفقهاء [نَصَّ الْقُرْآنَ وَنَصَّ السُّنَّةَ] أي ما دَلَّ طَاهِرٌ لَفْظُهُمَا

عليه من الأحكام